



الصورة الذهنية للهيئة الوطنية للاستثمار لدى الجمهور دراسة ميدانية على جمهور المجمعات

السكنية في بغداد

كرم أسماعيل صالح

salam87s@yahoo.com

(07704976267)

أ.د محمد عبد حسن العامري

drmohammedalameri@comc.uobaghdad.edu.iq

(07712116745)

جامعة بغداد / كلية الاعلام / الدبلوم العالي المهني المعادل للماجستير

المستخلص

تبحث هذه الدراسة المتعلقات الخاصة بهذا الموضوع والذي كان يحمل تساؤل رئيس تمثل بـ (ما الصورة الذهنية المتولدة لدى سكان المجمعات السكنية عن أداء الهيئة الوطنية للاستثمار أزاء أعمالها المقدمة لهم) وأخرى فرعية منها : مانوع الخدمات المقدمة من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار ؟ و مامدى استفادة جمهور المجمعات السكنية ؟ وما المميزات التي تمتاز بها الهيئة الوطنية للاستثمار في المجمعات السكنية؟ **وتهدف الدراسة** بشكل أساس الى معرفة نوع الخدمات المقدمة من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار لجمهور المجمعات السكنية في بغداد والتي تسهم في تغيير الصورة الذهنية لديهم و كذلك معرفة مدى اسهام الهيئة الوطنية للاستثمار في تشكيل صورة ذهنية جيدة للقطاع الحكومي في بناء المجمعات السكنية ويُعد البحث من البحوث الوصفية اعتمدت فيه الباحثة (المنهج المسحي) لكونه المنهج المناسب لها، وقد قامت الباحثة ببناء الاستمارة متضمنة عدد من الأسئلة المتنوعة وفقا لأهداف الدراسة ومشكلتها، وتضمنت الاستمارة على عدد من المحاور التي يشتمل كل محور منها على مجموعة من المتغيرات تم الكشف عنها ومعالجتها وهي تعرض الجمهور لموضوع البحث ، فقد قامت الباحثة بتوزيع (380) استمارة في المناطق التي شملتها وحددت العينة على وفق البيانات المطلوبة بين الجمهور كافة وكان عدد المبحوثين المستجيبين للاستمارة الموزعة (360) مبحوثا وأهمل الباقي لأسباب عدة يأتي في مقدمتها عدم اكتمال الإجابة على الاستمارة أو الأخطاء التي شابت ملء الاستمارة ، كان منهم (8) مبحوثاً وردت أخطاء . واستبعد (12) استمارة اجابة المبحوثين . وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها : ان التوزيع النسبي الأعلى كان لمؤهل البكالوريوس والدبلوم، ومؤهل الثانوي، وهذا يساعد في إعطاء نتائج دقيقة لان هذه الفئات تكون قادرة إعطاء الصورة الذهنية للهيئة الوطنية للاستثمار اكثر من غيرها لما تمتلكه من خبرة وثقافة تؤهلها لبيان الرأي إزاء القضايا التي تتناولها.

- 1- أن ما نسبته (46.11%) يصادفون منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار
 - 2- أن دور هيئة الاستثمار في الترويج عن المجمعات السكنية والتعامل بشفافية بنشر المعلومات الخاصة عن المجمعات السكنية يمكن التعرف عليها من خلال تسهيل وسائل التواصل المباشرة وغير المباشرة
- الكلمات المفتاحية :** الصورة الذهنية ، الهيئة الوطنية للاستثمار ، الجمهور ، المجمعات السكنية ، بغداد

The Public Perception of the National Investment Commission: A Field Study on the Residents of Residential Complexes in Baghdad

Karam Ismail Saleh

salam87s@yahoo.com

(07704976267)

Prof. Dr. Mohammed Abdul Hassan Al-Amiri

drmohammedalameri@comc.uobaghdad.edu.iq

(07712116745)

University of Baghdad / College of Media / Professional High Diploma
Equivalent to Master's Degree



Abstract

This study explores the topic concerning the main research question: "What is the public perception of the performance of the National Investment Commission (NIC) among the residents of residential complexes?" Additionally, the study addresses sub-questions such as: What kind of services does the NIC provide? To what extent do the residents of these complexes benefit from these services? What are the distinctive features of the NIC in these residential complexes? The primary objective of the study is to identify the types of services offered by the NIC to the residents of residential complexes in Baghdad, which may contribute to altering their perception. The study also aims to understand how the NIC helps in forming a positive image of the government sector in the construction of residential complexes. This is a descriptive study, and the researcher employed a survey method, which was deemed suitable for the research. The researcher designed a questionnaire comprising a variety of questions aligned with the study's objectives and problem. The questionnaire was organized into several sections, each covering a set of variables that were examined and analyzed to understand public engagement with the topic. The researcher distributed 380 questionnaires across the selected areas, and 360 respondents completed the survey. The remaining forms were excluded due to incomplete answers or errors, with eight containing mistakes, and twelve were omitted from the analysis. The study revealed several key findings, including: The highest percentage of respondents held bachelor's and diploma qualifications, followed by secondary education. This distribution is beneficial as these groups are more capable of forming a perception of the NIC due to their experience and education, which enables them to express their opinions on related issues. Approximately 46.11% of respondents encountered publications, information, or updates from the NIC. The role of the NIC in promoting residential complexes and transparently sharing information can be identified through the facilitation of both direct and indirect communication channels.

Keywords: Public Perception, National Investment Commission, Audience, Residential Complexes, Baghdad

المقدمة

يعد موضوع السكن من أهم أولويات الأفراد في المجتمع فهو يمثل الملاذ الآمن الذي يلوذ إليه الإنسان للحصول على الطمأنينة والاستقرار، وكان من أهم حقوق الإنسان على الدولة توفير هذا السكن المريح حيث كان من الضروري معرفة دور الهيئة الوطنية للإستثمار في تهيئة المناخ الإستثماري الملائم لإقامة هذه المشاريع الإستثمارية السكنية وتقديم الخدمات لسكانها .

كذلك أدت مظاهر التطور الاقتصادي بأنظمة الدولة والتحكم بجميع القطاعات منها قطاع الاسكان خاصة فيما يتعلق بالعمارة المعاصرة ونظرا لسعي الحكومة بتكامل البنى في هذا القطاع الاستراتيجي المهم فقد اتخذت الحكومة جملة من الاجراءات للتخفيف من وطأة الانفجار السكاني وتضخم البيئة السكنية



واكتضاضها في العراق وذلك من خلال العقود الاستثمارية مع الشركات العالمية والمحلية التي شملت بناء مجمعات سكنية ذات أبعاد جمالية ومميزات تخدم الجمهور وتحقق نوع من الخدمات والرفاهية خلقت نظام اجتماعي سكني ضم مئات العوائل ومن أجل تحقيق أهداف الرسالة قامت الباحثة بدراسة ميدانية لهذه الظاهرة لمعرفة انعكاسها ومقبوليته من نظر الجمهور من خلال قياس الصورة الذهنية المتشكلة لديهم .

وللحضور المتزايد للصورة الذهنية في مجالات العلوم الاجتماعية والأهمية الكبيرة والاتساع الذي يحظى به هذا المصطلح الذي تمثل بإدراك الأشياء وكيفية التفكير فيها في عقل الانسان أزاء ما يحيط به ليحدد اتجاهاته وانماط سلوكه فهي الخريطة التي يستطيع الانسان من خلالها أن يفهم ويدرك ويفسر الأشياء مكونة الرأي العام للجمهور تجاه المؤسسة التي تتعامل معها كان لابد أن نتوقف عندها لمعرفة أذا ماكانت ايجابية أم سلبية .

ومن هذا المنطلق ولتعاظم أهمية السكن في توفير البيئة المريحة للمواطن العراقي كان لابد من معرفة هذه الصورة للهيئة الوطنية للإستثمار لدى جمهور المجمعات السكنية في بغداد والانطباعات التي تكونت لديهم أزاءها و معرفة مؤشرات ومصادر هذه الصورة وكيف تكونت فالمؤسسات تعمل على تطوير الصورة لدى جماهيرها من خلال أسمها ، وهويتها أو شعارها وموظفيها ، وقادتها ، وخدماتها ، وفلسفتها ، وسياساتها ، وقراراتها ، وتاريخها وأنجازاتها ودورها في المجتمع وماقدمته .

الاطار المنهجي للدراسة :

أولاً: مشكلة البحث :

يعد موضوع الصورة الذهنية من الموضوعات المهمة للمؤسسات والذي تعتمد المؤسسات في بناء سمعتها باختلاف طبيعة عملها ونشاطها، وكل المؤسسات تحتاج الى وجود علاقات فعالة بينها وبين جمهورها الخارجي لتعزز كفاءتها وقدرتها على المنافسة في تقديم أفضل الخدمات لعملائها ، والبحث عن التطور المستمر والاهتمام بالتكنولوجيا، وتنمية برامج الخدمة لعملائها مما يسهل انسيابية عملها، ف رؤية الجمهور للمؤسسة يتحدد وفقا للعلاقة التي تربطها معا، والتي تبني عليها الانطباعات والتصورات وتحدد السلوكيات حسب ارتباطه معها، سواء كان بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وتكمن مشكلة البحث في التعرف على الصورة الذهنية للهيئة الوطنية للإستثمار لدى جمهور المجمعات السكنية المستفيد منها وعليه تدور المشكلة حول تساؤل رئيس مفاده:

"ما الصورة الذهنية المتولدة لدى سكان المجمعات السكنية عن أداء الهيئة الوطنية للإستثمار أزاء أعمالها المقدمة لهم ؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس تساؤلات فرعية وهي :

- مانوع الخدمات المقدمة من قبل الهيئة الوطنية للإستثمار لجمهور المجمعات السكنية في بغداد والتي تسهم في تغيير الصورة الذهنية لديهم ؟
- مامدى استفادة "جمهور المجمعات السكنية " من مستوى الخدمات المقدمة من قبل الهيئة الوطنية للإستثمار؟
- 3-ما المميزات التي تمتاز بها الهيئة الوطنية للإستثمار في المجمعات السكنية عن شركات القطاع الخاص في البناء العمودي ؟



- هل أسهمت أعمال الهيئة الوطنية للإستثمار في تشكيل صورة ذهنية جيدة للقطاع الحكومي في بناء المجمعات السكنية ؟

ثانياً : أهمية البحث .

تتمثل الأهمية بخطوات علمية مدروسة من خلال دراسة للمتغيرات البحثية بواسطة إجراء دراسة علمية منهجية سليمة نحاول بواسطتها التوصل إلى أكبر قدر معلوماتي بشأن الصورة الذهنية التي يرسمها الجمهور في أذهانهم على وفق ماتقدمه الهيئة الوطنية للإستثمار للمواطنين وبالتالي تدوينها لدى الباحثين باعتبارها تسهم بزيادة للرصيد المعرفي بفتح آفاق علمية جديدة وتزيد الجانب الأكاديمي بالمعلومات وأثرها المكتبة العلمية بقصد أن يستفاد منها الباحثين في نفس المجال .

ثالثاً : أهداف البحث.

- معرفة نوع الخدمات المقدمة من قبل الهيئة الوطنية للإستثمار لجمهور المجمعات السكنية في بغداد والتي تسهم في تغيير الصورة الذهنية لديهم.
- تحديد مدى استفادة "جمهور المجمعات السكنية في بغداد" من مستوى الخدمات المقدمة من قبل الهيئة الوطنية للإستثمار.
- التعرف على المميزات التي تمتاز بها الهيئة الوطنية للإستثمار في المجمعات السكنية عن شركات القطاع الخاص في البناء العمودي.
- معرفة مدى اسهام الهيئة الوطنية للإستثمار في تشكيل صورة ذهنية جيدة للقطاع الحكومي في بناء المجمعات السكنية .

رابعاً : منهج وأداة البحث .

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية المسحية وهي دراسة شاملة مستعرضة ،ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين ويعرف أيضاً بأنه البحث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم ،وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة (المحمودي، 2019، صفحة 51)

خامساً- مجتمع البحث وعينته :

تمثل المجتمع المستهدف في هذا البحث جميع أفراد المجمعات السكنية لجمهور المجمعات السكنية موضوع الدراسة وهي (جمهور مجمع بسماية السكني وجمهور مجمع بوابة العراق السكني وجمهور مجمع الأيادي السكني) في مدينة بغداد إذ بلغ حجم مجتمع البحث (116570) مبحوثاً من 18 سنة فأكثر من جمهور مدينة بغداد مؤلف من :

- 1-6660 ساكن في مجمع الأيادي
- 2-9710 ساكن في مجمع بوابة العراق
- 3-100200 ساكن في مجمع بسماية

ولتحديد حجم العينة اعتمدت الباحثة على برنامج الإحصاء (Minitab v16.2.3)

قامت الباحثة بتوزيع (380) استمارة في المناطق التي شملتها وحددت العينة على وفق البيانات المطلوبة بين الجمهور كافة وكان عدد المبحوثين المستجيبين للاستمارة الموزعة (360) مبحوثاً وأهم الباقي لأسباب عدة يأتي في مقدمتها عدم اكتمال الإجابة على الاستمارة أو الأخطاء التي شابت ملء الاستمارة ، كان منهم (8) مبحوثاً وردت أخطاء . واستبعد (12) استمارة اجابة المبحوثين .

سادساً : إجراءات البحث وأدواته :



1-الصدق:

تم عرض استمارة الاستبيان المعالجة الصحفية لموضوعات الصورة الذهنية للهيئة الوطنية للاستثمار لدى الجمهور على (5) محكمين في تخصص الإعلام لإبداء آرائهم حول ملائمة استمارة الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، وحظيت بموافقة الخبراء بنسبة (80%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية الأسئلة الخاصة باستمارة الاستبيان.

إذن الصدق الظاهري يكون = 91.03%

2-الثبات:

تم حساب ثبات عبارات الصورة الذهنية للهيئة الوطنية للاستثمار لدى الجمهور باستخدام البرنامج الإحصائي spss بطريقتين طريقة (ألفا- كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية ، وتبين وجود نسبة ثبات عالية للنتائج التي حققها الاختبار الإحصائي .

ثامناً: دراسات سابقة

١-دراسة : (الحمود 2019):

الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية لدى الجمهور الأردني أمارة عمان أنموذجاً (الحمود، 2019). سعت الدراسة التعرف على عوامل تشكيل الصورة الذهنية وبناء تصوري كامل عن المفهوم وصيغ التساؤل الرئيس: (ما عوامل تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الخدمية لدى الجمهور الأردني؟)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبانة لتحقيق أهدافها، وشمل مجتمع الدراسة جميع المواطنين الأردنيين في مدينة عمان، وأخذت عينة عشوائية بسيطة بلغت 614 مواطن، ثم أخضعت إجابات المبحوثين للتحليل الإحصائي

2-دراسة (الجبوري، 2019)

بغنوان تقييم برامج الاستثمار الحكومي على وفق معايير الجدوى الاقتصادية في العراق تهدف الدراسة إلى الوقوف على دور دراسات الجدوى الاقتصادية في عملية تحديد واختيار المشاريع الاستثمارية ودراسة الآثار المترتبة عن إهمال تلك الدراسات وفقاً لواقع المشاريع القائمة حالياً بالإضافة إلى تحليل واقع دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع برامج الاستثمار الحكومي في العراق من خلال دراسة عينة لواقع عدد مهم من المشاريع. وأيضاً الاستشراف مستقبل الاستثمار الحكومي في العراق في ظل دلالات وأهمية موضوع دراسات الجدوى في إنجاح البرامج الاستثمارية. وتتمحور مشكلة الدراسة إن دراسات الجدوى الخاصة بمشاريع برامج الاستثمار الحكومي في العراق لا يتوفر فيها معايير الجودة من حيث تلبية المتطلبات الأساس لدراسة الجدوى الاقتصادية، كذلك فقد كان هناك إهمال أو تجاهل أو إغفال لدراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع الموازنة الاستثمارية في العراق طوال المدة الماضية وهي إن وجدت فهي دراسات ضعيفة وهزيلة مما انعكس ذلك على توقف أو تكلؤ العديد من تلك المشاريع وعدم تحقيق الأهداف المرجوه من تلك البرامج وبالتالي شكل ذلك هدراً للأموال وإعاقة لجهود تحقيق التنمية.

3-دراسة (عكار، 2023)

بغنوان الصورة الذهنية للمرأة العاملة في المؤسسات الصحية الحكومية اثناء جائحة كوفيد 19 دراسة ميدانية لجمهور المحافظات الجنوبية .

حدد الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الرئيس : (ما الصورة الذهنية التي تكونت لدى جمهور المحافظات الجنوبية عن المرأة العاملة في المؤسسات الصحية الحكومية أثناء جائحة كوفيد (١٩) ورمى هذا البحث إلى التعرف إلى السمات الشخصية للمرأة العاملة في المؤسسات الصحية في أثناء جائحة كوفيد ١٩، والتعرف الى مستوى ادائها الوظيفي، كما يراها جمهور المحافظات الجنوبية، ومصادر تشكيل تلك



الصورة لديه، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على المنهج المسحي عن طريق إعداد استمارة مقياس وزع والبالغ عددها (٦٦١) مبحوثاً بحسب التمثيل النسب محافظة.

4-دراسة (صالح، 2019)

بعنوان تمويل الاستثمار السكني في العراق (مشروع بسماية حالة دراسية).

تهدف الدراسة إلى دراسة وتحليل مشكلة أزمة السكن في العراق، والتعرف على أسبابها وابرز الحلول المقترحة لمعالجتها و تسليط الضوء على مصادر تمويل الاستثمار السكني في العراق، ومدى مساهمته في حل مشكلة أزمة السكن و بيان دور القطاع الخاص والعام في حل أزمة السكن في العراق و دراسة وتحليل مشروع بسماية السكني، ودوره في حل مشكلة أزمة السكن في العراق حيث تتمحور مشكلة البحث في قصور الموارد المالية وسوء وعجز الاستثمارات في تلبية المتطلبات السكنية، مما ساهم في وجود فجوة كبيرة بين الطلب السكني (الحاجة الفعلية للوحدات السكنية) والعرض السكني (الرصيد من الوحدات السكنية المتوفرة)، وبفعل ارتفاع كلف إنشاء المساكن ، فضلاً عن ضعف دور القطاع المصرفي في التمويل الإسكاني، وكل هذه الأمور أدت إلى تفاقم مشكلة السكن في البلد وتركزت منهجية البحث على الجمع بين أسلوب التحليل الاستقرائي والاستنباطي عن طريق تحليل بيانات قطاع الإسكان، وتتبع تطوراتها الزمنية.
الاطار النظري للدراسة :

اولاً : الصورة الذهنية

يقصد بالصورة الذهنية أنها تقليد أو هي إنتاج أو تشابه لشيء ما وهي تمثيل داخلي للصورة فيما يتعلق بالقدرات فهي تمثيل عقلي فردي لأجزاء من الواقع الخارجي المعروف له عبر تجربة مباشرة أو غير مباشرة. (شليبي، 2023، صفحة 49) كيفية تصور مجتمع لمجتمع آخر سواء أكان هذا التصور يعبر عن الحقيقة ويعكس الصفات الواقعية للانتماء إلى ذلك المجتمع أو انه يخضع لعملية تشويه متعمدة أو غير متعمدة" (سالم، 1978، صفحة 9).

يمكن تعريف الصورة الذهنية بأنها تجربة تشبه التجربة الإدراكية ولكنها تحدث في غياب المحفزات المناسبة للأدراك ذي الصلة ،وهي صورة أو مشهد أو حدث تراه في عقلك فالعقل البشري يقوم ببناء صورة ذهنية طوال الوقت دون وعي فيقبلها كحقيقة ويتصرف وفق هذه الصورة وتعمل دون وعي على جعلها حقيقة في حياتك .وهذا هو سر قانون الجذب والتصور الأبداعي ،هذا وأن تكررت هذه الصورة فأنها تحدث تغييرات كبيرة في الحياة .فالصورة الذهنية تشبه الفيلم أو الصور الثابتة التي تراها في عقلك . (Amory, 2013, p. 14) .

- وظيفة الصورة الذهنية

للصورة الذهنية العديد من الوظائف ومن أهمها : (العزاوي، 2020، صفحة 29)

1-تحقق للفرد أكبر قدر من التكيف مع ظروف الحياة ،عن طريق دورها في اختصار جهد الفرد لانها تقدم له أطرا جاهزة تكفل له التعامل مع الآخر، او التنبؤ بسلوكه دون النظر الى خصائصه الفردية (خضير، 2022، صفحة 29).

2-إن التصور الذهني يضيق نطاق الجهل بالآخرين ، عن طريق أستعانة الجمهور بالنتائج التي يقدمها التصور الذهني للتعرف على صور الآخرين لثناء التعامل معهم

3-الصورة الذهنية لها دور كبير في تكوين الرأي العام ، لانها تعد اللبنة الاولى التي يتكون منها الرأي العام ،لانها هي أصلا نتاج لانطباعات واتجاهات الجماهير المستهدفة حيث تؤثر في آراء الناس وسلوكهم ومواقفهم (الدليمي، 2013، صفحة 37).

4-تسهم في تفسير مواقف الفرد وآرائه وانماطه وسلوكه في الحياة الاجتماعية ، وذلك لأرتباطها بقيمه ومعتقداته وثقافته .

- خصائص الصورة الذهنية:



لقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع الصورة الذهنية لأنها أحد الأدوات الاتصالية التي تحمل العديد من المعاني والأبعاد فكان من الضروري التعرف على أهم خصائصها، وهي كالاتي (السكرانة، 2022، صفحة 21).

1. الصورة الذهنية هي صورة مفتوحة وواسعة وتتغير نتيجة لوجود العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر في حجم الصورة الذهنية الموجودة لدى الأفراد لذلك لاتعكس الحقيقة بشكل كامل وينقصها العديد من المعلومات.

2. هي صورة ديناميكية تتغير وتتفاعل حسب الظروف والأزمات والأحداث التي تمر بها، ومرنة، وتتقبل أي متغيرات جديدة تطرأ عليها فتتخذ أشكال وقوالب مختلفة. (الشيخ، 2017، صفحة 8).

3. الصورة الذهنية صورة تتجاوز حدود المكان والزمان، فيمكن أن نقول صورة ممتدة من الماضي إلى الحاضر والمستقبل نتيجة ما يمتلك الفرد من قدرة على الخيال والتصور والاستنتاج.

تعريف ومفهوم الاستثمار

الاستثمار: هو توظيف رأس المال في أي نشاط أو مشروع اقتصادي يعود بمنفعة على الاقتصاد الوطني (كامل، 2023، صفحة 14) يعرف ايضا هو التضحية بقيم مالية حالية مؤكدة في سبيل الحصول على قيم مالية غير مؤكدة في المستقبل وتوظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح. (شيخة، 2022) أو هو أضافة حقيقية لرأس مال المجتمع مما يحقق النمو الاقتصادي (الدين، 2018، صفحة 28) و يعتبر الاستثمار من العوامل المهمة لأزدهار البلد لما له دور كبير ومهم في النشاط الاقتصادي فهو يشكل أحد الاجزاء المؤثرة في الناتج القومي بذلك فإن النمو الاقتصادي هو التأثير الفاعل على المستقبل كما أن مدة الانفاق على الأنشطة المادية والبشرية في الاقتصاد يحدد حجم سرعة وطبيعة النمو الاقتصادي وكذلك يعتمد على الاستثمارات المحققة في مدة سابقة فهو وسيلة مهمة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية (السامرائي، 2024)

تأسيس الهيئة الوطنية للاستثمار:

بموجب قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٦ تشكلت الهيئة الوطنية للاستثمار NIC وهيئات الاستثمار في المحافظات PICs حيث سمح القانون للأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في اقليم تشكيل هيئات استثمار في المناطق الخاضعة لها تتمتع بصلاحيات منح اجازات الاستثمار والتخطيط الاستثماري وتشجيع الاستثمار وفتح فروع في المناطق الخاضعة لها بالتشاور مع الهيئة الوطنية للاستثمار (الهيئة الوطنية للاستثمار، 2023، صفحة 37). وقد صدر نظام الاستثمار رقم (٢) لسنة ٢٠٠٩ والذي حدد مهام الهيئة الوطنية للاستثمار وحدد الهيكل الإداري لها وحدد صلاحياتها بالمشاريع الاستراتيجية التي تختص بها الهيئة الوطنية للاستثمار وهي مكلفة بصياغة استراتيجية وسياسات الاستثمار الوطني على مستوى العراق ككل وهي تضع الخطط والانظمة والتوجيهات لتنفيذ السياسات الموضوعة وتراقب تطبيق التوجيهات والانظمة وتختص بالمشاريع الاستراتيجية ذات الطابع الاتحادي وفق ما تم تحديده في نظام الاستثمار رقم (٢) لسنة ٢٠٠٩، وهي (قانون التعديل الاول لقانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 بالعدد 4143، 2010، صفحة 37):

المشاريع الاقتصادية للهيكل الاستثمارية في العراق:

لقد شهد الاقتصاد العراقي تحولات مهمة على طريق الانفتاح والحرية واعتماد قوى العرض والطلب كآليات اساسية في العلاقات الاقتصادية بالشكل الذي يسهل عملية الاندماج في المنظومة الاقتصادية الدولية وهذا جزء من فلسفة الهيئة الاقتصادية الجديدة والتي ساهمت بشكل ايجابي في تحقيق نمو ملموس في العديد من المؤشرات الاقتصادية التي اشارت الى أن الاقتصاد العراقي سيكون من بين الاقتصادات الأكثر نموا في العالم خلال السنوات القادمة. لقد حقق العراق على الصعيد الاقتصادي جملة من التطورات الايجابية على مدى السنوات الماضية على الرغم من التحديات الاقتصادية ومنها انخفاض اسعار النفط عالميا وكلفة الحرب على التنظيمات الارهابية وفرض القانون واعادة الاعمار واعادة النازحين (جودت، 2017، صفحة 165)



الإطار الميداني للدراسة

المحور الأول: المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين :

1-الجنس

جدول (1) توزيع المبحوثين حسب الجنس

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
الأولى	65.83	237	ذكور
الثانية	34.17	123	إناث
-	100%	360	المجموع

يتضح من بيانات الجدول أعلاه ان فئة (الذكور) كانت اعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث بفارق نسبي بين الفئتين مقداره 67.31% اذ حلت فئة الذكور بالمرتبة الأولى بواقع 237 تكرارا محققة نسبة (65.83%) تليها بالمرتبة الثانية فئة الإناث بواقع 123 تكرارا ونسبة (34.17%).

2-الحالة الوظيفية:

جدول (2) يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الوظيفية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الوظيفية
الثالثة	12.78	46	موظف/موظفة قطاع خاص
الثانية	21.11	76	موظف/موظفة قطاع عام
السادسة	6.94	25	لا يعمل ،لا تعمل
السابعة	4.72	17	طالب/طالبة
الثامنة	4.17	15	متقاعد/متقاعدة
الرابعة	12.5	45	ربة بيت
الأولى	30	108	أعمال حرة (كاسب)
الخامسة	7.78	28	أخرى
-	100%	360	المجموع

كشفت نتائج تحليل الجدول السابق بحسب الحالة الوظيفية للمبحوثين عن ثمانية مراتب، فقد تصدرت فئة (أعمال حرة (كاسب)) تصنيف الحالة الوظيفية بمجموع (108) تكرارا محققة اعلى نسبة مئوية في هذا التوزيع بنسبة بلغت (30%)، فيما حلت فئة (موظف/موظفة قطاع عام) بالمرتبة الثانية بواقع (76) تكرارا ونسبة بلغت (21.11%)، أما فئة (موظف/موظفة قطاع خاص) فقد حلت بالمرتبة الثالثة في هذا التوزيع وحقت (46) تكراراً ونسبة بلغت (12.78%)، في حين جاءت فئة (ربة بيت) بالمرتبة الرابعة بواقع (45) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (12.5%)، لتأتي فئة (أخرى) بالمرتبة الخامسة وحازت على (28) تكراراً ونسبة بلغت (7.78%)، أما فئة (لا يعمل ،لا تعمل) فقد حلت بالمرتبة السادسة وحقت (25) تكرارا ونسبة بلغت (6.94%)، بينما جاءت فئة (طالب/طالبة) بالمرتبة السابعة وحصلت على (17) تكرارا ونسبة مئوية قدرها (4.72%)، تلتها فئة (متقاعد/متقاعدة) بالمرتبة الثامنة والأخيرة بواقع (15) تكرارا ونسبة بلغت (4.17%).

المحور الثاني: حجم متابعة الهيئة الوطنية للاستثمار

-كم مرة تصادفك منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار على وسائل الإعلام في اليوم؟

جدول (3) يوضح كم مرة تصادف المبحوثين منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية

للاستثمار على وسائل الإعلام في اليوم.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة	م	درجة	قيمة كا2	مستوى
---	------------	---------	--------	---	------	----------	-------



الدلالة	الجدولية	المحسوبة	الحرية		المئوية			
0.05	5.99	53.115	2	1	46.11	166	دائما	1
				2	38.06	137	احيانا	2
				3	15.83	57	ابدا	3
				-	%100	360	المجموع	

بينت بيانات جدول (3) أن (46.11%) من أفراد عينة الدراسة دائما يصادفون منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار على وسائل الإعلام في اليوم الواحد، بينما أشار (38.06%) من أفراد عينة الدراسة أنهم أحيانا ما يصادفون منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار على وسائل الإعلام في اليوم الواحد، في حين أشار (15.83%) من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يصادفون منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار على وسائل الإعلام في اليوم الواحد.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في كم مرة تصادف منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار على وسائل الإعلام في اليوم حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (53.115)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (5.99) وهي دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2). ولصالح استجابة دائما، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في كم مرة يصادفون منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار على وسائل الإعلام في اليوم الواحد، وهذه النتائج تشير أن ما نسبته (46.11%) يصادفون منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار، لأن الهيئة الوطنية للاستثمار تقدم خدمات إلكترونية مخصصة لتسهيل الإجراءات للمواطنين وحصولهم على المعلومات ومتابعة طلباتهم إلكترونياً.

المحور الثالث: الآثار المتحققة لجمهور المجمعات السكنية في بغداد من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار أسئلة المقياس.

جدول (4) يبين دور هيئة الاستثمار في الترويج عن المجمعات السكنية والتعامل بشفافية بنشر المعلومات الخاصة عن المجمعات السكنية. ن= (360).

المرتبة	المستوى	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات				العبارات	ت
					لا أوافق	محايد	أوافق	ك		
1	مرتفع	83.67	.7080	2.51	45	86	229	ك	تسهيل وسائل التواصل المباشرة وغير المباشرة للهيئة أمكانية التواصل مع سكان المجمعات السكنية	1
					12.5	23.89	163.6	%		
2	مرتفع	78.33	.6919	2.35	45	144	171	ك	تلتزم الهيئة بمواعيد تسليم الوحدات السكنية الى المواطنين	2
					12.5	40	47.5	%		
3	متوسط	78	.6907	2.34	45	146	169	ك	كان هناك تواصل بين الهيئة وساكني المجمع السكني عبر آلية شكاوي المواطنين	3
					12.5	40.56	46.94	%		
4	متوسط	75.67	.7376	2.27	62	138	160	ك	لم تسهم وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالهيئة التواصل مع سكان المجمعات السكنية	4
					17.2	38.3	44.4	%		
5	متوسط	75.63	.7442	2.269	64	135	161	ك	يحترم ساكني المجمع العقود المبرمة بين الطرفين	5
					17.78	37.5	44.72	%		
6	متوسط	73.67	.7735	2.21	78	130	152	ك	لم يتسم عمل الهيئة بالدقة والسرعة في الانجاز	6
					21.67	36.11	42.22	%		
7	متوسط	76	.7393	2.28	62	136	162	ك	تسعى الهيئة الى متابعة المولات والاسواق والمطاعم	7
					17.22	37.78	45	%		



داخل المجمع								
11	متوسط	74.33	.7744	2.23	76	126	158	ك
					21.11	35	43.89	%
6	متوسط	77	.7297	2.31	57	134	169	ك
					15.83	37.22	46.94	%
5	متوسط	77.67	.7313	2.33	56	128	176	ك
					15.55	35.56	48.89	%
14	متوسط	60.1	.7666	1.803	148	135	77	ك
					41.11	37.5	21.39	%
13	متوسط	71	.6913	2.13	65	182	113	ك
					18.05	50.56	31.39	%
7	متوسط	76.1	.7219	2.283	57	144	159	ك
					15.83	40	44.17	%
2	مرتفع	79.33	.7210	2.38	51	122	187	ك
					14.17	33.89	51.94	%
المجموع								
-	متوسط	75.47	.7301	2.264				

جاء في الترتيب الأول (تسهل وسائل التواصل المباشرة وغير المباشرة للهيئة أمكانية التواصل مع سكان المجمعات السكنية) بمتوسط حسابي (2.51)، وبوزن مؤوي قدره (83.67%)، وجاء في الترتيب الثاني (تختار الهيئة الاماكن الملائمة لتشديد المجمع السكني) بمتوسط حسابي (2.38)، وبوزن مؤوي قدره (79.33%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (تلتزم الهيئة بمواعيد تسليم الوحدات السكنية الى المواطنين) بمتوسط حسابي (2.35)، وبوزن مؤوي قدره (78.33%)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر (لم تهتم الهيئة بالبنى التحتية وتنظيم السير في الشوارع للمجمعات السكنية) بمتوسط حسابي (1.803) وبوزن مؤوي قدره (60.1%) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة دور هيئة الاستثمار في الترويج عن المجمعات السكنية والتعامل بشفافية بنشر المعلومات الخاصة عن المجمعات السكنية كما يحددها المبحوثون بلغ (2.264)، ونسبة مؤوية بلغت (75.47%) وهو مستوى متوسط.

بين موقفك من العبارات التالية والتي تبين التأثيرات الجانبية على الجمهور
جدول (5) يبين اهتمام الهيئة بتقديم الخدمات للجمهور وتقديم الدعم المتواصل لمتطلبات ساكني المجمع. ن = (360).

المرتبة	المستوى	الوزن المؤوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الاستجابات			العبارات	ن
					لا أوافق	محايد	أوافق		
1	مرتفع	80.63	.6915	2.419	42	125	193	ك	1
					11.67	34.72	53.61	%	
12	متوسط	70.1	.7670	2.103	89	145	126	ك	2
					24.72	40.28	35	%	
3	مرتفع	79	.7381	2.37	56	116	188	ك	3
					15.56	32.22	52.22	%	
11	متوسط	73	.7978	2.19	87	119	154	ك	4
					24.16	33.06	42.78	%	
8	متوسط	77	.7365	2.31	59	131	170	ك	5



					16.39	36.39	47.22	%	يستطيع تجنبها الا بدعم من الهيئة	
5	متوسط	77.33	.7210	2.32	54	136	170	ك	تقدم الهيئة دعم متواصل واستجابة	6
					15	37.78	47.22	%	لمتطلبات ساكني المجمع وتطلعهم على مستجدات تهمهم	
9	متوسط	76.33	.7425	2.29	62	132	166	ك	تستجيب الهيئة عند طلب مواطن في المجمع لأمر خاص	7
					17.22	36.67	46.11	%		
6	متوسط	77.13	.6992	2.314	49	149	162	ك	تتعامل الهيئة بعدالة ومساواة مع سكان المجمعات السكنية	8
					13.61	41.38	45	%		
4	متوسط	77.87	.7165	2.336	52	135	173	ك	تولي الهيئة اهتمام بتشبيد أماكن للترفيه (حدائق، ملاعب كرة قدم، ألعاب متنوعة)	9
					14.44	37.5	48.05	%		
14	متوسط	64.67	.8407	1.94	138	105	117	ك	لا تمتلك الهيئة مصداقية بالتعامل مع ساكني المجمع	10
					38.33	29.17	32.5	%		
10	متوسط	74	.6793	2.22	52	177	131	ك	تهتم الهيئة بفض النزاعات في حالة حدوثها بين سكان المجمع	11
					14.44	49.17	36.39	%		
2	مرتفع	79.33	.6562	2.38	35	154	171	ك	تشرف الهيئة على أحياء المناسبات والاحتفالات الرسمية داخل المجمع السكني	12
					9.72	42.78	47.5	%		
7	متوسط	77.03	.7258	2.311	56	136	168	ك	لا توجد مساحة كافية لسكان المجمع السكني لأبداء الرأي من خلال ممثلين متواصلين مع الهيئة	13
					15.55	37.78	46.67	%		
13	متوسط	68.43	.7648	2.053	96	149	115	ك	لا تهتم الهيئة بتقديم الخدمات والاحتياجات الخاصة بالمجمع السكني	14
					26.7	41.4	31.9	%		
-	متوسط	75.13	.7340	2.254					المجموع	

جاء في الترتيب الأول (تهتم الهيئة بالأشراف على أعمال الصيانة وخدمات النظافة في المجمع) بمتوسط حسابي (2.419)، وبوزن مؤوي قدره (80.63%)، وجاء في الترتيب الثاني (تشرف الهيئة على أحياء المناسبات والاحتفالات الرسمية داخل المجمع السكني) بمتوسط حسابي (2.38)، وبوزن مؤوي قدره (79.33%)، ثم جاء في الترتيب الثالث (اتصف موظفو الهيئة بأسلوب تعامل راقى مع ساكني المجمع) بمتوسط حسابي (2.37)، وبوزن مؤوي قدره (79%)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر (لا تمتلك الهيئة مصداقية بالتعامل مع ساكني المجمع) بمتوسط حسابي (1.94) وبوزن مؤوي قدره (64.67%) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة اهتمام الهيئة بتقديم الخدمات للجمهور وتقديم الدعم المتواصل لمتطلبات ساكني المجمع كما يحددها المبحوثون بلغ (2.254)، وبنسبة مئوية بلغت (75.13%) وهو مستوى متوسط .

النتائج والمقترحات:

3- يتضح من الدراسة الميدانية ان التوزيع النسبي الأعلى كان لمؤهل البكالوريوس والدبلوم، ومؤهل الثانوي، وهذا يساعد في إعطاء نتائج دقيقة لان هذه الفئات تكون قادرة إعطاء الصورة الذهنية للهيئة الوطنية للاستثمار اكثر من غيرها لما تمتلكه من خبرة وثقافة تؤهلها لبيان الرأي إزاء القضايا التي تتناولها.

4- تبين من الدراسة الميدانية أن ما نسبته (46.11%) يصادفون منشورات أو معلومات أو تحديثات من الهيئة الوطنية للاستثمار، لأن الهيئة الوطنية للاستثمار تقدم خدمات إلكترونية مخصصة لتسهيل الإجراءات للمواطنين وحصولهم على المعلومات ومتابعة طلباتهم إلكترونياً.

5- يتضح من الدراسة الميدانية أن دور هيئة الاستثمار في الترويج عن المجمعات السكنية والتعامل بشفافية بنشر المعلومات الخاصة عن المجمعات السكنية يمكن التعرف عليها من خلال تسهيل وسائل التواصل المباشرة وغير المباشرة للهيئة أمكانية التواصل مع سكان المجمعات السكنية، وكذلك اختيار



الهيئة الاماكن الملائمة لتشييد المجمع السكني، بالإضافة إلى التزام الهيئة بمواعيد تسليم الوحدات السكنية الى المواطنين.

6- كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن اهتمام الهيئة بتقديم الخدمات للجمهور وتقديم الدعم المتواصل لمتطلبات ساكني المجمع يمكن التعرف عليها من خلال اهتمام الهيئة بالأشراف على أعمال الصيانة وخدمات النظافة في المجمع السكني، وإشرافها على أحياء المناسبات والاحتفالات الرسمية داخل المجمع السكني، بالإضافة إلى اتصاف موظفيها بأسلوب تعامل راقى مع ساكني المجمع.

ثانياً : المقترحات

- 1- أن تقوم الهيئة الوطنية للاستثمار بتعزيز عملية التواصل مع الجمهور عبر حساباتها ومواقعها الإلكترونية بصورة مستمرة، وتخصيص إعلاميين كفؤين في التواصل مع الجمهور.
- 2- عمل برنامج تلفزيوني أو رسالة إعلامية مسجلة يتم عرضها للجمهور عبر قنوات الإعلام الرسمية والخاصة أسبوعياً تلخص فيها أبرز الإنجازات التي قدمتها الهيئة الوطنية للاستثمار للجمهور.
- 3- تطوير نظام الاتصالات مع المواطنين من خلال منصات التواصل والمواقع الإلكترونية لتسهيل معرفة احتياجات وتساولات الجمهور. ومعالجتها وتسهيل الإجراءات الروتينية على المواطن.
- 4- التركيز على تفويم الخدمات والأنشطة المقدمة من قبل الهيئة الوطنية للاستثمار، من قبل فريق رسمي متخصص، والعمل على تحديد الأولويات في إدارة الموازنة المخصصة للهيئة الوطنية للاستثمار.
- 5- ضرورة توفير الدعم المادي للهيئة الوطنية للاستثمار لإتاحة الفرصة لها وتمكينها من القيام بمهامها وأنشطتها وأهدافها دون معوقات مادية تقف عائقاً امامها لتنفيذ البرامج المختلفة والمخطط لها.

المصادر

1. أ.د. محمد سرحان علي المحمودي. (2019). مناهج البحث العلمي . الجمهورية اليمنية : صنعاء : دار الكتب.
2. إيمان عبد الحميد محمد شلبي. (2023). الصورة الذهنية للمرأة المطلقة لدى متابعي الدراما . العراق : المكتب الجامعي الحديث.
3. د. أدهم أبراهيم جلال الدين. (2018). علم الاستثمار الاسلامي . حي السفارات -مدينة نصر -القاهرة: مركز الكتاب للنشر _ الطبعة الاولى.
4. د. محمد غياث شيخة. (2022). الاستثمار (المبادئ، الادوات -المخاطر -التقييم)
5. د. ريد محمد أحمد. (2016). الاستثمار -قراءة في المفهوم والانماط والمحددات. (الطبعة الاولى، المحرر) عمان الاردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
6. رؤى عبد الجبار خضير. (2022). الصورة الذهنية لوزارة التجارة لدى الجمهور العراقي. بغداد : جامعة بغداد -كلية الاعلام.
7. رئاسة الوزراء الهيئة الوطنية للاستثمار. (2023). دليل المسمتثمر في العراق.
8. سالم جاسم العزاوي. (2020). اسس الكتابة للعلاقات العامة. عمان -الاردن : دار المعتز للنشر والتوزيع.
9. صالح الشيخ. (2017). تكوين الصورة الذهنية للشركات ودور العلاقات العامة فيها. سوريا: الاكاديمية السورية الدولية.
10. عبد الرزاق الدليمي. (2013). العلاقات العامة والعولمة. عمان : دار جرير للنشر.
11. غادة السكارنة. (ايار ، 2022). الحوكمة واثرها على في تحسين الصورة الذهنية . رسالة ماجستير . الاردن -عمان : جامعة الاسراء.
12. فاطمة موسى عنيد. (2022). محددات الاستثمار العام في قطاع الكهرباء في العراق (2020-2010). بغداد : الجامعة المستنصرية -كلية الادارة والاقتصاد.
13. قانون التعديل الاول لقانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 بالعدد 4143. (8، 2، 2010). جريدة الوقائع العراقية.



14. م.د.مها عبد الستار السامرائي. (4، 5، 2024). الاستثمار (المفهوم - الأهمية - الأصناف - المتطلبات - المبادئ). تاريخ الاسترداد 4، 5، 2024، من
<https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/>:
<https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/>
15. محمد غانم. (2011). الاستثمار في الاقتصاد السياسي والإسلامي وتشريعات واتفاقيات الاستثمار . مصر : دار الفكر الجامعي.
16. مروان حميد كامل. (2023). المرشد الى الاستثمار (قوانين ، أنظمة ، تعليمات) (الإصدار الطبعة الأولى). العراق -بغداد: مكتبة القانون المقارن للنشر والتوزيع.
17. نادية سالم. (1978). صورة العرب والإسرائيليين في الولايات المتحدة. القاهرة: المنظمة العربية والثقافية والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية.
18. نضال شاكر جودت. (2017). التنمية البشرية في العراق بعد 2003 منظور استراتيجي. مجلة العلوم العراقية للعلوم الاقتصادية.
19. Dean Amory. (2013). The Magic Power Of Mental Images. Belgium: Edgard Adriaens, Belgium.